مع بداية جلسات التصويت النهائي عليه

مصر: «الخمسين» تحسم الدستور.. وواشنطن تجدد انتقادها لـ «التظاهر»

بسكاي: الحد من حرية التجمع والتعبير لن يدفع الانتقال السياسي إلى الأمام

جانب من اجتماع سابق للجنة الخمسين

جانب من تظاهرات الجمعة

القاهرة - «وكالات»: بدأ أعضاء لجنة الخمسين المكلفة بإعداد الدستور، امس جلسات التصويت النهائي على مشروع الدستور الجديد.

وقبل ساعات من هذا التصويت عدلت اللجنة النص المتعلق بمبادئ الشريعة الإسلامية بحيث باتت هذه المبادئ المصدر الرئيس للتشريع.

وبشان مادة الجيش، نفى أعضاء في لجنة الخمسين أن تكون اللجنة قد أقرت مادة اختيار وعزل وزير الدفاع بعد موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وأكد الأعضاء أن المادة تقر موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على الاختيار فقط وليس على العزل، اللجنة عدلت ايضا النص المتعلق بمبادئ الشريعة الإسلامية لتعتمد ما جاء في حكم المحكمة الدستورية العليا بان مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للتشريع.

كما حسمت اللجنة أزمة بعض المواد الأخرى ولا سيما إلغاء نسبة الخمسين في المئة للفلاحين والعمال.

وقال الناطق باسم لجنة الخمسين محمد سلماوي، إن عمرو موسى رئيس اللجنة أكد على أنه يجب الانتهاء من عملية التصويت كاملة على مواد الدستور قبل يوم الثلاثاء المقبل. ووضعت هيئة مكتب لجنة الخمسين تصورا خاصا بإجراءات التصويت النهائية على مواد مشروع الدستور، إذ سيتم التصويت عليها مادة بمادة بدءا من الديباجة، وسيرفع مشروع الدستور كاملا في حال قبوله إلى الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور ليصدر قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للاستفتاء عليه ليصير دستورا حال الموافقة عليه.

وعلي صعيد مصري منفصل جددت الولايات المتحدة انتقادها طريقة تعامل السلطات المصرية مع المتظاهرين المعارضين. وحذرت من أن هذه الطريقة لن تساعد في تحقيق الانتقال السياسي في مصر.

وعبرت عن «قلق» من فض الاحتجاجات المناهضة لقانون التظاهر الجديد.

وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن «الولايات المتحدة قلقة من التأثيرات المقلقة لقانون المظاهرات الذي صدر أخيرا في مصر».

وحذرت من عرقلة عملية الانتقال السياسي في مصر بسبب ما تعتبره واشنطن قيودا على حرية التظاهر والتعبير.

وكانت قوات الأمن المصرية قد استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق متظاهرين خرجوا الجمعة إلى بعض الميادين والشوارع في القاهرة وبعض المحافظات الأخرى للتعبير عن رفضهم لقانون التظاهر.

واعتقل 125 شخصا، على الأقل، من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي خلال مظاهرات نظمت دون إخطار السلطات المعنية، بحسب ما ذكرته مصادر بوزارة الداخلية المصرية في تصريحات صحفية.

وقالت ساكي «إن الحد من حرية التجمع والاجتماع والتعبير لن يدفع الانتقال السياسي في مصر إلى الأمام». ويواجه قانون التظاهر الجديد في مصر انتقادات واسعة ومتزايدة من جانب مختلف فئات المجتمع المصري.

ومنذ بدء تطبيق القانون قبل أيام، اعتقلت السلطات عشرات، منهم ناشطون ليبراليون وإسلاميون وصحفيون، بتهمة التحريض على التظاهر.

ويعطي القانون السلطات حق منع أي مظاهرة لأسباب تقدرها، على أن يلجأ طالب التظاهر للقضاء في حالة اعتراضه على قرار السلطة بمنع المظاهرة.

وأشارت ساكي إلى أن واشنطن «تؤكد على أسباب القلق الذي تشارك فيه ممثلي المجتمع المدني المصري المعزول محمد مرسي كونها تظمت دون إخطار السلطات المعنية».

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على متظاهرين مؤيدين لمرسي خرجوا في مسيرات بالعاصمة القاهرة ومحافظات أخرى استجابة لدعوة ما يعرف بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب». وفي مظاهرة بإحدى أحياء القاهرة، ألقى المتظاهرون الحجارة وأشعلوا النار في إطارات سيارات خلال مواجهات مع الشرطة. وقال أحمد الأنصاري، رئيس هيئة الإسعاف المصرية، لـ«بي بي سي» إن ثمانية أشخاص أصيبوا في اشتباكات ومظاهرات الجمعة على مستوى الجمهورية، موضحا أنه لا وفيات حتى الآن.

وأشار الأنصاري إلى أن أربعة أشخاص أصيبوا في حلوان جنوب القاهرة و شخصين في اشتباكات بشارع السودان وأصيب شخص آخر في السويس. وتعهد انصار الرئيس المعزول، وفي مقدمتهم جماعة الإخوان المسلمين، بالاستمرار في احتجاجاتهم على الرغم خروج أي مظاهرات دون الالتزام بقانون التظاهر الذي أقره الرئيس المؤقت عدلي منصور قبل أيام. وشهدت الأيام الأخيرة احتجاجات نظمتها حركات سياسية غير مؤيدة لمرسي اعتراضا على قانون التظاهر الذي قال حقوقيون إنه «يضع قيودا على الحق في التجمع السلمي».

ووقعت اشتباكات بين أنصار الرئيس المعزول وقوات الأمن أمام قصر القبة الرئاسي، شرقي القاهرة. وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذي خرجوا في احتجاجات تحت شعار «القصاص قادم».

كما أغلقت قوات الأمن أيضا شارع الهرم الرئيسي بالجيزة أمام تظاهرة أخرى مؤيدة لمرسي، واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز لتفريق المحتجين. وتقول الشرطة المصرية إنها تتعامل مع هذه المظاهرة باعتبارها مخالفة لقانون التظاهر لعدم تقديمها إخطارا مسبقا لأجهزة الأمن. في غضون ذلك، شيعت جنازة محمد رضا، وهو طالب بجامعة القاهرة قتل خلال فض مظاهرة كانت تحتج على قانون التظاهر الجديد، وأحكام سجن صدرت بحق طالبات مؤيدات لمرسي. وكانت مصادر طلابية قد أفادت بأن الطالب قتل نتيجة الإصابة بطلق خرطوش في الرقبة لكن المصادر الرسمية لم تحدد سبب مقتله بعد. واشتبكت قوات الأمن الخميس مع المتظاهرين الذين رشقوا عناصر من الشرطة بالحجارة بينما استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المظاهرة.

الغضب الشعبي على رفض توقيع الشراكة مع «الأوروبي» يتصاعد

أوكرانيا: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين .. والمعارضة تدعو لاستقالة الحكومة

شرطة مكافحة الشغب تعاملت مع المحتجين

كييف - «وكالات»: قال شهود ان شرطة مكافحة الشغب في العاصمة الاوكرانية كييف استخدمت الهراوات وقنابل الصوت لتفريق مئات من المحتجين المؤيدين لاوروبا من ميدان الاستقلال الرئيسي بالمدينة في ساعة مبكرة من صباح الامس.

مما دفع بالمعارضة للدعوة إلى استقالة الحكومة وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة..

وقال القيادي المعارض ارسيني ياتسينوك، في مؤتمر صحافي «مطالبنا تتمثل في استقالة وزير الداخلية وإجراء تحقيق في تصرفاته ومحاكمته، واستقالة الحكومة وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة.»

ووردت تقارير عن إصابة الكثير من المحتجين أثناء فض المظاهرة.

وأضاف ياتسينوك «اتخذنا قرارا مشتركا بتشكيل فريق عمل للمقاومة الوطنية وبدأنا الاستعداد لإضراب عام في أوكرانيا».

وهاجمت الشرطة المحتجين الذين ظلوا معتصمين في الميدان بعد اكبر مظاهرات ليل الجمعة ضد قرار الرئيس فيكتور يانكوفيتش بعدم التوقيع على اتفاقية تاريخية بشان التجارة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال شهود ان الشرطة اطلقت في البداية قنابل صوت على الحشود ثم تدخلت مستخدمة الهراوات لتفريقهم وقامت بمطاردة بعض المحتجين في الشوارع الجانبية.

وفي الساعة الخامسة من صباح يوم السبت اغلقت شرطة مكافحة الشغب جزءا من الميدان. وقبل تسع سنوات شهد الميدان احتجاجات الثورة البرتقالية ضد التلاعب في الانتخابات.

وتزايدت حدة التوتر في كييف منذ يوم الجمعة عندما تراجع يانكوفيتش عن التوقيع على المعاهدة مع زعماء الاتحاد الاوروبي في اجتماع قمة في ليتوانيا تاركا تعهدا بالعمل نحو اندماج اوكرانيا في التيار الرئيسي للاتحاد الاوروبي.

وقال معارضون سياسيون في أوكرانيا يوم الجمعة إن يانكوفيتش «سرق حلم» الاقتراب من الاندماج في أوروبا.

وردد نحو عشرة آلاف متظاهر شكلوا بحرا من اللونين الأزرق والذهبي -لوني العلمين الأوروبي والأوكراني- هتافات مؤيدة للاندماج مع أوروبا في ميدان الاستقلال في العاصمة الذي كان ساحة للثورة البرتقالية في عامي 2004 و2005 التي أحبطت محاولة يانوكوفيتش الأولى للفوز بالرئاسة.

وقال فيتالي كليتشيكو بطل الملاكمة في الوزن الثقيل والذي يعتزم خوض انتخابات الرئاسة في عام 2015 «اليوم سرقوا حلمنا.. حلمنا في أن نعيش في بلد طبيعي.»

وقال للحشد الذي كان يردد هتافات مدوية «رفض توقيع اتفاقية المشاركة خيانة.»

روحاني اعتبر أن المفاوضات أفضل اختبار لإمكانية إعادة العلاقات مع أمريكا

إيران مجدداً: لن نوقف تخصيب اليورانيوم .. ولا تفكيك لمفاعلاتنا النووية

حسن روحاني

لندن - «كونا»: أكد الرئيس الايراني حسن روحاني امس أن بلاده لن تستجيب لضغوطات بعض الجهات الامريكية - الاسرائيلية لدفعها إلى تفكيك مفاعلاتها النووية ووقف أنشطتها وبحوثها النووية السلمية بشكل كامل.

واستبعد روحاني في مقابلة خاصة مع صحيفة «فايتانشل تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس ان تعمد حكومته إلى الوقف النهائي لعمليات تخصيب اليورانيوم المخصصة لاغراض سلمية.

وشدد على ان الاسلحة النووية ليس لديها أي محور في الاستراتيجية العسكرية لإيران مضيفا ان الاستفادة من الطاقة النووية لأغراض سلمية سيظل حقا مشروعا لبلاده. واعتبر روحاني المفاوضات الدولية بشأن برنامج بلاده النووي أنها أفضل اختبار لمدى إمكانية نجاح جهود إعادة الثقة بين إيران والولايات المتحدة. واعترف بان علاقات البلدين معقدة جدا ولا يمكن تجاوزها في فترة قصيرة لكنه رأى أن خطوات إيجابية تحققت بالفعل منذ بداية ولايته الرئاسية قبل مئة يوم.

وفي رده على سؤال حول الرئيس الامريكي باراك أوباما قال روحاني انه عندما تحدث معه هاتفيا من نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي « وجده شخصا يتحدث لغة مهذبة وذكية». وفي الشان الاقتصادي أكد روحاني ان رفع العقوبات عن إيران سيسمح لحكومته باختصار الوقت في تحقيق برنامج الإصلاحات لتجاوز الازمة الاقتصادية التي تعيشها إيران. وأشار إلى ان حكومته نجحت خلال ثلاثة أشهر فقط وفي ظل سريان العقوبات الدولية في حل أو تخفيف آثار بعض المشكلات الاقتصادية من ضمنها خفض نسبة التضخم من 43 الى 36 في المئة. وأضاف انه يسعى الى إخراج إيران من أزمتها الاقتصادية من خلال إدارة فعالة للموارد الاقتصادية مؤكدا ان الاقتصاد الايراني سيحقق نموا إيجابيا خلال السنة المالية المقبلة.

ولفت الرئيس الايراني إلى ان حكومته ورثت مشكلات اقتصادية كبيرة ومستفحلة معربا عن امله في ان يسمح رفع جزء من العقوبات الدولية بتحقيق الأثر الإيجابي السريع على النشاط الاقتصادي للبلاد. ولم يخف في هذا الصدد ان المفاوضات الاخيرة مع المجموعة الدولية أوجدت جوا من التفاؤل لدفع الأمور نحو الأفضل في المستقبل القريب. وكانت إيران توصلت الأسبوع الماضي في «جنيف» إلى اتفاق أولي مع مجموعة «5 + 1» تم من خلاله تقليص عمليات إيران لتخصيب اليورانيوم فضلا عن سماحها بعودة المفتشين الدوليين لمفاعلاتها النووية.

وحصلت طهران مقابل ذلك على تعهدات برفع جزء من العقوبات الامريكية والأوروبية عنها بداية من يناير المقبل الأمر الذي سيسمح بضخ حوالي سبعة مليارات دولار في الاقتصاد الايراني خلال الأشهر الستة القادمة.

تايلند: المحتجون يهددون باحتلال مكتب رئيسة الوزراء

بانكوك - «وكالات»: شددت الشرطة اجراءات الأمن في العاصمة التايلندية امس في حين تجمع نحو ألفي محتج أمام شركة اتصالات تابعة للدولة وهددوا باحتلال مكتب رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا لاصابة إدارتها بالشلل.

وفي ظل ضعف المساندة للتظاهرات سعى محتجون لتعزيز موقفهم واقتحموا مقر الجيش التايلندي في بانكوك يوم الجمعة طلبا لمساندته في صراع معقد على السلطة بسبب النفوذ السياسي لتاكسين شيناواترا رئيس الوزراء المعزول والشقيق الثري لينجلوك.

وقال زعيم الاحتجاج سوتيب تاوجسوبان «أيها الإخوة والأخوات سنعلن اليوم انتصارنا وهزيمة نظام تاكسين».

وعند الظهيرة تجمع نحو ألفين خارج مكاتب شركة تي.أو.تي. للاتصالات التابعة للدولة. وقال محتجون في المركز الرئيسي للاحتجاج في الحي التاريخي في بانكوك انهم ينوون البقاء لحين تنظيم مسيرات للوزارات المختلفة اليوم الاحد.

ودعا سوتيب المحتجين لمحاصرة مقر الشرطة الوطنية وشرطة المدينة ومقر الحكومة شديد التحصين وحديقة الحيوان.

وقال سوتيب نائب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة التي اطاحت بها ينجلوك في الانتخابات في عام 2011 «ينبغي ان نخالف القانون قليلا كي نحقق اهدافنا.»

والتهديدات تبرز الصراع الدائر منذ نحو عقد بين الطبقة المتوسطة في المدن وانصار ينجلوك وشقيقها تاكسين شيناواترا ومعظمهم من سكان الريف.

وكان تاكسين قد أطيح به في انقلاب عام 2006 وادين بعد عامين بالتربح وهي اتهامات يقول انها مسيسة. ويقيم حاليا في منفى اختياري منذ عام 2008 لكنه لا يزال يتدخل في عمل الحكومة وفي بعض الاحيان يعقد اجتماعات مع حكومة ينجلوك عبر الانترنت.

شريف يزور كابول لبحث عملية السلام مع كرزاي

كابول - «وكالات»: وصل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف إلى كابول امس في زيارة قصيرة تستمر يوما واحدا، سيجري خلاله محادثات مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ومسؤولين آخرين حول عملية المصالحة مع حركة طالبان التي تقود تمردا مسلحا.

وتعد زيارة شريف الأولى له إلى أفغانستان منذ توليه منصبه، ونقل مراسلون عن مصدر في القصر الرئاسي أن محادثات شريف وكرزاي ستتناول لقاء أعضاء في مجلس السلام الأعلى الذي يتابع عملية المصالحة مع الفصائل الأفغانية لإنهاء التمرد المسلح وإحلال السلام في أفغانستان مع انسحاب القوات الأجنبية المتحالفة منها نهاية العام المقبل.

وأفادت صحيفة خاما الأفغانية بأن زيارة شريف جاءت تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الأفغاني، وتأتي بعد أسبوع على لقاء شريف مع وفد من مجلس السلام الأعلى الأفغاني، وإطلاق سراح قياديين من حركة طالبان.

وتعتبر باكستان بلدا محوريا في عملية السلام بأفغانستان المجاورة، حيث كانت داعما رئيسيا لحكم حركة طالبان بين عامي 1996 و2001 وإحدى ثلاث دول اعترفت بحكم طالبان إضافة إلى المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

ويعتقد على نطاق واسع أن عددا من قيادات طالبان لا يزالون في باكستان بعيدا عن عيون الولايات المتحدة وباقي الدول الغربية التي تطاردهم. يذكر أن باكستان أطلقت في وقت سابق سراح الرجل الثاني السابق في حركة طالبان الملا عبد الغني برادار ووضعته تحت الإقامة الجبرية بدل السجن، الأمر الذي أزعج الحركة والكيانات المؤيدة لها، حيث صدرت تصريحات عنهم ترى أن برادار لا يزال مسجونا من الناحية العملية.

وكان أعضاء من مجلس السلام الأفغاني الأعلى زاروا باكستان قبل أسابيع، وأشارت تقارير إلى أن الزيارة أتت للقاء الملا برادار والتباحث معه لاستخدام نفوذه في دعم التصالح مع طالبان، إلا أنه لم تصدر تأكيدات رسمية إن كان الوفد التقى الملا برادار أم لا.

يذكر أن الملا برادار يعتبر من المقربين لدى زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر.